اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٦ – الى ٢١ –
جدة
مان هوار

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٧٨ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة شعبان سنة ١٣٣٧

اهداء جلالة ملك ايطاليا الي سمو الامير فيصل

الوسام الاكبر لتاج ايطاليا

لدى زيارة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل لعاصمة دولة ايطاليا الفخيمة حسبما تقضي ضرورة سياحته أهدى حضرة صاحب الحشمة والجلالة ملك دولة ايطاليا الفخيمة الى سمو الامير وساماً من اعظم اوسمة مملكته وهو اوسام الاكبر لتاج ايطاليا. وهذه صورة البرقية الواردة بهذا الشأن على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب ايده الله :

جدة – في ٢٤ رجب

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية جلالة الملك المعظم

أتشرف بكل احترام أن انقل لجلالتكم صورة البرقية التى وردتنى الآن من نائب الخارجية للحكومة الايطالية . وتفضلوا بقبول فائق سروري وابتهاجي وتهنئاتى القلبية لمفخوفنا الجليل مع عظيم احترامأتي

مندوب ايطاليا بجدة : برناتى

رومة – في ٢٣ رجب

أرجو كم أن تبلغوا سريعاً لصاحب الجلالة الهاشمية البرقية الآتية من سمو الامير فيصل

نائب ناظر خارجية ايطاليا : بورسايلى

عن رومة – الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله

لقد نلت من جلالة ملك ايطاليا صميمية عظيمة ، حيث قلدنى الوسام الا كبر لتاج ايطاليا (غراند كوردون دُ لا كورون د تاليا) وطلب منى ابلاغ اجل التمنيات الحبية والتحيات القلبية لجلالتكم . سأغادر ايطاليا يوم السبت قاصداً بيروت

فيصل

البرقية الملوكية الكريمة

وعلى اثر ذلك بعث حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم البرقية التالية :

فخر الملوك مآب الحشمة والاجلال ملك ايطاليا المعظم

ان لساني يعجز عن اداء شكر وبيان امتنانى من الطاف وعنايات حشمتك والتوامك النجباء بمخلصكم فيصل . ودامت تلك الحشمة ممتعة بالصحة فى الوجود ونيلها كل مقصود

برقية جلالة ملك ايطاليا

وعقب وصول البرقية الكريمة الى جلالة ملك الدولة الايطالية أجاب جلالته عليها بالبرقية التالية :

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

أشكر جلالتكم أقصى غايات الشكر على برقيتكم الرنانة . وان من بواعث السعادة لى أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل كان مسروراً مدة اقامته في البلاد الايطالية . وان شعبى وانا سنحافظ على حصتنا من هذا التذكار العظيم الشأن

عن رومة : فى ٢٨ نيسان سنة ١٩١٩ — فيتوريو عمانوئيل

المرء باصغريه

رأينا في عدد ٩١٥٠ من مقطمنا الاغر الخطبة التى القاها رجل الدنيا وواحدها الوزير الاكبر رئيس وزراء الامبراطورية البريطانية على اعضاء مجلس نواب شعبه النجيب الممثلة لاعمال موضوع افتتاحية عددنا هذا . يقول الخطيب :

« وهذه مسألة روسيا من اعقد المشاكل التى تناولتها هيئة ما لحلها ، واحدى صعوباتها عدم وجود ما يسمى روسيا فلا يسع احداً ان يقول ان الجمعية القابضة على زمام الامور فى روسيا الوسطى هى حكومة لروسيا كلها ولو بالفعل . فلا يبقى امامنا والحالة هذه سوى بلاد متسعة الارجاء ضربت فيها الفوضى اطنابها وهى عبارة عن بركان لا يزال هائجاً اشد هياج فجل ما يستطيع الواحد عمله انما هو اتخاذ وسائل الوقاية للمقيمين على ابعد استاده واسهلها وصولاً ومنع سيل حممه المحرقه من الانتشار فلا تحرق بها بلاد اخرى . ولا يمكن ان نعترف بالبلشفيين ولم يقترح احد هذا الاعتراف ولا بحثنا فيه لعدم وجود حكومة تمثل روسيا كلها ولان الحكومة البلشفية اقترفت جنايات فى رعايا الحلفاء تكفى وحدها لجعل الاعتراف بها مستحيلاً حتى ولو حالت الاحوال ، ولا سيما ان البلشفيين يهاجمون الآن اصدقاءنا فى روسيا

ثم بحث فى ما اقترحه البعض من التعرض لشؤون روسيا بالقوة العسكرية فقال : ان من مبادئنا الاساسية الصحيحة فى السياسة الخارجية عدم التعرض للشؤون الداخلية فى بلاد اخرى مهما بلغ من سوء الحكم فيها . واذا ضربنا صفحاً عن شعور البريطانيين فى هذه المسألة فان الصعوبات المادية التى تحول دون حملة عسكرية كبيرة على روسيا عظيمة جداً . فقد لسبق ان غزيت روسيا ولكن العدو الاجنبى لم يقهرها وهب ان قهرها مستطاع فان الصعوبات السياسية والمادية تبقى

انى لارتعد حين افكر فى تمالم البلشفيين ولكنى افضل ان تظل روسيا بلشفية الى ان ترى حملة عسكرية كبيرة الكلفة وانى مقتنع ان محاولة ذلك فى روسيا اعظم حماقة

ان الحكومة البريطانية ايدت الاميرال كلتشاك والجنرال دنيكن وشدت ازرهما لانهما ثارا على الحكم البلشفى بايعازنا وعلى نفقتنا وحالا دون تمكن الالمان من موارد روسيا ولو قبلوا لاستطاعوا خرق نطاق الحصر البحرى » انتهى

بحرأنا مافى هذا النطق الباهر من الصراحة على ايراد عنوان افتتاحيتنا هذه اولاً ثم على درج وايان افتتاحية عددنا ١٩٤ الصادر بتاريخ ٢٣ رمضان ١٣٣٦ برمتها لضرورة قدم عهد ما آلها من خاطرات قرائنا الافاضل لعلهم يجدون منى لمنوانا اذا قابلوا افتتاحيتنا المسطورة المشتملة على مرامي واشارات مؤدى تلك الخطبة آنفة الذكر فالمرء باصغريه ، والى اماجدنا القراء نسوقها وها هي :

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى
عدواً له مامن صداقته بد

لاشك فى ان ثلثى اهل المعمورة لابد انهم يتمثلون بهذا البيت الذى ذكرنا به ماراينا فى احد اعداد المقطم الوارد فى هذا الاسبوع فى قسم الحوادث البرقية من أن الحلفاء سيغزون روسيا

ولقد اخذ منا هذا النبأ كل مأخذ من الاستغراب بالنظر لاعتقادنا بانه لم يبق فى الوجود مايسمى اليوم بروسيا فان صح ماذكر فان هذا من قصر معلوماتنا ليس الا

وعلى كل حال فلى فرض صحة الخبر – اعنى

غدم وجود روسيا ، وعزم الحلفاء على اماتتها ـ فيجدر بنا ان نقول (تركوها عيناً ويطلبونها ديناً) ثم هو كذلك وان لنى احلام قادة الحلفاء وساستهم ما يحملنا منهم فى هذا على حسن النية لتيقننا بانهم يحكمون علينا باننا نجلهم عن اهمال ذرات نقاط السياسة ورعايتهم فيها تقديم الاهم من المهم . واعترافنا بالجهل عن الاسباب والملاحظات التى تصدهم عن بعض الاحوال وتجرؤنا ان نقول بان الاماتة الاساسية الحقيقية التى يريدون بها النتيجة المقصودة لروسيا هى بقاء قيصرها على عرشه مهما حكم عليه بموالاة خال بنيه وجرمانيته حتى يسفر هذا الحرب بفجره فانه مهما كان مسخراً لربة بيته وامثالها من عوامل الجرمانية فان ذلك لا يكون جزءاً من هذه الطامة الكبرى التى لا ريب انها احزنت حتى اموات اضداد القيصرية الالداء وانهم لفى اقصى حالات المآتم فى عالم البرزخ على روسيتهم ولكن نقول عنهم فى هذا اعظم ما نأسى به نحن معاشر المسلمين (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء) لانا اذا دققنا فى اسباب اسقاط القيصرية وقلنا انها من حيث هى نتائج دسائس عدو يريد استفادة عاجلة وهى الظفر [illegible] على التقلبات التى يريد ضمها على ممالكه من روسيا وان لا دافع لهذه الكوارث الاولى الشعب مهام شؤونه . ولكن يفوت علينا ان العالم الروسي ينبغى له قرون عديدة ليتهذب فيها حتى يتيسر له مجلس امة كمجلس امة امريكا ورئيس كحضرة الرئيس ولسون . وهكذا كمجالس فرانسا وبريطانيا وايطاليا ورؤساء وزارات كرؤساء وزاراتهم وهذه حقيقة اثبتها كرنسكى ولينين وتروتسكى واشباههم من الذين اثبتوا انهم اليوم اكبر الصوالح الجرمانية يشتغلون بها حيث يشاؤون ويثبت هذا الافاضل الذين كانوا يتولون اقسام الادارات على عهد القياصرة وكافة شؤون روسيا المعهودة . ولا شك انهم موجودون اليوم فانا لا نقول انهم عدموا وفقدوا ولكن نقول انهم فقدوا غرورهم او تطبعهم الذى كان عليه مدارهم . وتخليهم فى هذا الوقت عن الشؤون لا يمكن ان يعارضنا معارض ان قلنا انه ناشئ من اختلافهم فى الاخلاق والمسالك والغايات مع الرعاع الزعانف المتولين شؤون شعبها اكبر صوالح الجرمانية الذين اسقطوا اولاً مليكهم ثم لم يلبثوا ان سلموا البلاد لالد اعدائها ولم تأخذهم الا ولا ذمة فى ذلك تاركين فرنسا وانكلترة اللتين زجتا بأنفسهما فى هذه المهالك قياماً بعهودهما لهم . فهل بعد هذا معتبر يقتضى الثقة بامانة اولئك الزعانف . ان هذا لشئ عجاب وانه لمن اكبر الادلة لنا على مطالبة الحلفاء بالدقة والتروى فى الشأن فانه من خصائص الحلف وبواعثه . وعدا ماقى

هذه البينة الواضحة فان انقلاب حكومة كروسيا مكونة من عناصر منقطع كل منها عن الآخر فى العلاقة والمناسبة والمزاج والاخلاق حتى مسيحييها مختلفو العقيدة فى مسيحيتهم . بصرف النظر عن هول اخطارهم الداخلية فلابد من التأمل والتفكر فى القسم المؤاخذ عن الحالة الحربية من ذلك الهول . وعلى كل حال فالرزية كل الرزية ما حال دون وصول الفقيد اللورد كتشنر الى بتروغراد ولكن لله فى خلقه شؤون

سيما علمنا بان بواعث ذلك الانقلاب اساسها كما قلنا اعلاه دسائس عدو اهم غاياته منها الاستفادة من تأثيرها على الحرب الحاضرة فان من القواعد القطعية ان كل جيش محارب لا يمكنه محافظة انتظامه متى تخالفت آراء وزراء مركزه فضلا عن مجموع الامة ومن المعلوم ان التخالف هو من طبيعة الانقلابات فكانهم ارادوا بهذا الانقلاب انفاذ مآرب الجرمانية

فاهمال هذه الآيات الواضحات أرجح اسقاط القيصر الذى لا نتردد فى الاعتقاد بانه لو بقى لما طرأ على داخلية روسيا ما طرأ من حالتها الحاضرة ولم تدخل الحرب فى دورها المشهود . ولكن نقول [illegible] مسنى السوء) او نقول ان هناك دماء قدر المولى اراقتها فى نقاط معلومة ونحوه فلابد من انفاذ قدرته فانه هو القاهر فوق عباده

ومع هذا فلا نشك فى ان الحلفاء حريصون على ذرات استثمار ما انفقوا من الاموال والانفس ولهم اشد يقظة وادراكا بما فى ترك انقاض روسيا تجدد الجرمانية منها حياتها التى بلغت روحها الحلقوم على الوجه الذى ينطبق على قول (لا يلدغ المرء من جحر مرتين)

فان ما يحدث من العداوة والبغضاء للحلفاء اذا اعانت المكسماليين اوسواهم من بقية تلك الحزآت يكون عينه ولاشك لو ظاهرت القيصرية ايضاً . وهذا نهاية ما يتصور من الملحوظات على اختيار هذه الخطة . ومع هذا فهناك تأثير مهم لا يمكننا اهماله وهو ان روسيا سيما سكان المدن والقسم الذى فى درجتهم من المجتمع الروسى الذى لا نرتاب فى ان لسان حالهم ينشد المثل العامى وهو قولهم : شورتك يا علام خربت ديارنا . قد درس الحالة وعلم وجه سعادة البلاد ودواعى رفاهها فلا يتردد اذا رأى ادنى جدية لاعادة سلطة القياصرة وخلود تأثيراتها فى معنوياتهم مهما نسبوا اليها من ضروب الاستبداد وانواعه فانهم يعلمون انها لم تنزع ملكية الملاك ونحو ذلك مما لا نظن وقوعه فى العالم منذ نشأته ولا يظن ان هذا القسم وما يلحقه من روسيا يشتبه فى ان اسرع واسطة لسكينة البلاد التى سئمت الحياة وكستها الفوضى لباس الجوع والخوف هى

اعادة القيصرية التى لها من المنتسبين من اصناف الرجال على اختلاف طبقاتهم الملايين من الأمة فان الشعب الذى الف بما كيتها وادارتها هذه القرون المديدة لا يملأ عينيه لينين وكرنسكى ونحوهما وتأبى انانيته هضم كيفية الخضوع لرياستهم ولو انبتوا لهم الشعر فى اكفهم

رأت القبلة هذا وليس لها فيما رأته شائبة ولا يعير الا الامل فى حصول راحة البشرية وسعادتها وانها لتتمنى صحة هذه الاعانة ووجود المعان حتى تطالبهم بحقوق اخوتها مسلمى القرم والقازان والداغستان والقوقاس ونحوهم . ثم ان لقائل ان يقول ان طلبنا هذا ـ اى اعادة القيصرية ـ يعارض مبدأ الحلفاء من تحرير العناصر ولكن لو تأمل هذا القائل لعلم انه قال بعكس الموضوع وقاس البيضة كما يقول العوام فى مثلهم على الباذنجانة لان طلبنا هذا هو عين ذلك المبدأ فانا نريد تحرير روسيا من اكبر صوالح جرمانيا كما قلنا وان لا تستعبطنا واجراؤها تمادى ابتلاع المخدرات من حبوبها فان لنا على التحرير ومبادئ التحرير كلاما سنأتى عليه فى اول فرصة ان شاء الله تعالى » انتهى

صرحت القبلة بما صرحت به فى افتتاحيتها بادئة الذكر واعربت عن ما رأته عن روسيا منذ ذلك التاريخ وقبل ان يتفاقم خطب ما منتهاها على نفسها الى الغاية التى عبر عنها الوزير الاكبر المشار اليه فى نطقه الآنف بقوله عدم وجود ما يسمى روسيا وتطاير شرور ذلك المطلب على ما سواها الى الدرجة التى يفهم منها وتمثل مبلغ شقاوة داخليتها وما انشأته تلك الحالة واحدثته من التعقدات السياسية الملم شوائبها حتى بالشرق الاقصى وهى تستدعى اليوم شفقة ورأفة هيئة مؤتمرنا الكريم وجمعية امم المبجلة التى لم تقتحم دول رؤسائه واعضائه الاجلاء مهالك ورزايا حربها المنحسمة الا لحقن الدماء وحفظ الحقوق وصيانة الاعراض والاموال ان تنظر فى تلك الفجائع الواقعة فى القسم المدني الراقى من تلك البلاد المنكودة التى يقشعر لها ويبرأ منها كل حس الناشئة من آثار نزعات اصول الاحزاب الضالة بكل المعانى لاساسات جمعية الامم الرحيمة لأن مقاصدها الشريفة من صيانة البشرية من مصائب الموبقات ليس مخصوصاً فى ظننا بما يحدث من حروب الدول ومع هذا فما هو واقع فى تلك الاقاليم المنحوسة الحظ هو فى معنى ذلك وانهم اليوم اولى ببعث وفود من جانب المؤتمر يستفتيهم من رغائبهم وعلى مقتضاها تجرى التأسيسات والتشكيلات وتعين الاوصياء والحمايات لأن ذلك العالم اصبح اليوم ولا حرج ان قلنا ترحمه حتى الضباع والضوارى ولهو احق بالانسانية من سائر اوجهها من كل احد فبقاؤه على حالته هذه هو لاشك من جلة موانع عقد الصلح بالصورة التى اشار اليها جناب الفهم الامجد المستر اسكويث

الملومة من البرقية التى نشرها المقطم فى عدد ٩١٤٨ والى القراء نوردها نصاً وهى :

« خطب المستر اسكويث فى مأدبة ادبت له فاعرب عن اعتقاده بان صوت بريطانيا العظمى يستعمل الآن فى ادراك الاغراض العظمى التى خضنا الحرب لاجلها . قال : ولم ندخل الحرب لاغراض ذاتية وسنخرج من مفاوضات الصلح ونحن انقياء اليد » انتهى

ولا نرتاب فى ان مآل هذه البرقية العالية السامية وما نشره المقطم فى عدده المذكور ايضاً تحت عنوان الامبراطورية البريطانية وهى بعينها :

لندن فى ١١ ابريل ـ خطب اللورد ملنر فى مأدبة غداء ادبها فرع منشستر لمعهد المستعمرات فوصف الانقلاب الذى طرأ على العلاقات بين المستعمرات المستقلة وبريطانيا العظمى وقال انه يكاد يكون تاماً وانه يحق للمستعمرات المذكورة ان تنظر الى مستقبل تكون فيه دولا عظيمة . ومع ذلك فانها كلها تبغى ان تبقى فى الامبراطورية فاذا تحققت هذه الرغبة فان العالم يرى ما لم يره قبلا وهو عدد من الدول العظمى تحت رئيس واحد ويكون من هذه الدولة جمعية للامم وهى كذلك الآن ولها من الاتحاد الادبى ما تتمنى على جمعية الامم الكبرى الحصول عليه هذه هى الحالة حقيقة الآن ولكن الحقيقة مبهمة بعض الابهام بالاشكال العتيقة التى البستها فان الوزارة التى تخاطب المستعمرات المستقلة هى وزارة المستعمرات ولكن هذه ليست تابعة لوزارة المستعمرات وانما الوزارة صلة الاتصال بين حكومات المستعمرات المستقلة وحكومة المملكة البريطانية فالفريقان يعملان عملهما بواسطتها وقد كان هذا التدبير حسناً فى الاحوال العادية ولكن من الغرابة ان الوزارة التى تحكم نيجريا وهنغ كنغ حقيقة يجب عليها ان تهتم بامور المستعمرات المستقلة ونحن لا نحكمهما على الاطلاق . ومتى حان الوقت قريباً لتنقيح علاقات وزارات الحكومة وتعديل اعمالها على قاعدة منطقية معقولة فان هذا التناقض وسواه يزول

على انه وقع فى هذه المدة تغير عظيم بعيد الغور فى دستور الامبراطورية غير المكتوب وهو وجود رؤساء وزارات المستعمرات فى مجلس وزراء الحرب الامبراطورى وارجو ان هذه العادة وهى جلوس وزراء المستعمرات المستقلة الى جنب الوزراء البريطانيين للبحث فى الامور العامة تدوم فان هذا التدبير اسفر عن نجاح تام وقد كان لوزراء المستعمرات نصيب حقيقى فى ادارة دفة سياسة الحرب فالمحبة وحسن النية بين بلدان الامبراطورية لا تمكنان الامبراطورية من ان يكون لها النفوذ اللازم فى العالم الا اذا حافظنا على وسائل العمل معاً كأننا دولة واحدة ولكن الوسائل الادارية لا تجدى نفعاً اذا لم نحافظ

على الوحدة المعنوية في امر الامبراطورية واني اعلق اهمية عظيمة في هذا الصدد على مبدأ المعاملة التفضيلية في الامبراطورية وقد افرط الناس في اعتبار هذه المسألة من وجهة الرسوم الجمركية ولكن جوهر المسألة هو اننا عائلة من الشعوب فعلينا ان نراعي مصلحة هذه العائلة قبل كل شيء في سياستنا وعلاقاتنا فلا يجدر بنا ان ندفع وراء السياسة الدولية ونزعم اننا نهتم ببراغواي او بوليفيا مثل اهتمامنا بكندا واوستراليا وجنوب افريقية ونيوزيلندا » انتهت

يدفع عن بريطانيتنا العظمى كل شبهة قصد الاستفادة الذاتية متى خدمت الانسانية بهذه الصورة ايضاً لخلاص ابنائها في روسيا وكفاها بذلك الفخر المادي والمعنوي ثم انا لانجهل أن المؤتمر العالي وجمية اممه لا يتهاونون بدرجة ما يلحقه من العار بتركه ما في روسيا من البشر على حالته الشنيعة التي لا تحاشا ان قلنا بانها باكورة تاريخ الوحشية والشناعة بعد فوات الفرصة التي اشرنا اليها لتلافي تلك الفجائع التي لا زالت تتعاظم ليتخذوا في هذه المرة ما يحول دون استمرار تضاعف رزئها الذي سيكون شارة سوداء في صحيفة تمدن وحضارة العالم الاوروبي اتله لوقوعها على مسمع ومرأى من رقيه ومظاهره اولاً ثم للاحتمال القطعي ان تركهم روسيا على هذه الحالة يتخذه الغير حجة واضحة على تصريحاته فان تلافي مثل هذا اهمّ من اضاعة اوقاته بالتعويض فان سلامة الانفس اهم وارجح مما سواها مما فات ومات ولكن حبك الشيء يعمي ويصم . فاذا يراق هناك من الدما ويهتك من الاعراض ويسحق من الحقوق هي من نوعنا الانساني سيما اذا اضفنا ما في ذلك من شمول التهلكة من اخواننا مسلمي القرم والقازان والداغستان

ولساني كمالات مدارك رؤساء سياسة العالم قادة المؤتمر العالي واعضائه الاماجد اجل من أنهم لا ينظرون الى القائل بل يعتبرون المقال سيما متى كان صادراً من امثال اقطارنا المشهورة بالوحشة والجهل على ما يقال فانا معاشر المسلمين معتمدون في الجرأة على مثل هذا التطفل على قول نبينا ازكى سلام الله وصلاته عليه « الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجدها فهو احق بها »

اعانة سوريا

وردت اليوم على السدة الملوكية الشريفة برقية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد منبئة بوصول المقدار المخصص لسوريا من الاعانة التي جادت بها اريحية تجار مكة المكرمة وثغر جدة . وانه سيباشر توزيعها بالطرق المناسبة

البرق اللاسلكي العربي

أشرنا في العدد الماضي الي تمام تركيب ماكنات البرق اللاسلكي في ثغر جدة وابتداء المخابرة بواسطتها مع المدينة المنورة ، وأن طريقة ارسال التجار والاهالي لبرقياتهم اللاسلكية الخصوصية ستقررها الحكومة السنية

وقد علمنا الآن من المراجع الرسمية انه قد تقررت الاجرة عن البرقيات المذكورة أربعة قروش عن كل كلمة من مكة المكرمة أوجدة الى المدينة المنورة وقرشين عن كل كلمة من مكة المكرمة أوجدة الي ثغر ينبع

واتصل بنا ان ماكنة البرق اللاسلكي الموجودة في جدة قد تلقت اليوم برقيات من المدينة المنورة رأساً بدون توسط ماكنة ينبع ، وهذا يدل على قوتها وجودتها

تمديد الاسلاك البرقية

الى الطائف

علمنا بمزيد السرور أن حكومتنا السنية قد اتخذت التدابير والوسائل اللازمة لتمديد الاسلاك البرقية بين مكة المكرمة والطائف وانه سيشرع بهذا العمل النافع في اقرب وقت ، لازالت مظاهر العمران متوالية ودعائم الحضارة مستمرة التشييد بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب ايده الله واناله كل مبتغاه

الاحتفال بافتتاح قسم البرق اللاسلكي

في ثغر جدة

جرى في جدة يوم عيد ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين احتفال حافل بافتتاح قسم البرق اللاسلكي والابتداء باستعمال آلته للمخابره مع مراكزه الاخرى في المدينة المنورة وينبع . وقد اطلعنا على نص الخطب الثلاث التي تليت في تلك الحفلة فنشرنا اثنتين منها في هذا العدد وارجأنا الثالثة الى العدد الآتي لضيق المقام اليوم

خطبة رئيس بلدية جدة

الحمد لله الذي رزق هذه الامة نور الحياة ويسر لها النهوض من كبوتها والافاقة من هجعتها على يدي سيد العرب ومنقذ مجدهم درة تاج البيت النبوي الكريم وواسطة عقد الغر المحجلين من سلالة هاشم الذين هدى الله بهم عباده فأقام منهم مصابيح تنير للخلق سبيل السعادة وتهديهم النهج القويم والصراط المستقيم وعقد لهم جل جلاله الوية الفضل على هذه الامة التي ما برحت مغمورة بانعامهم غارقة في بحر افضالهم وها نحن اولاء نحتفل اليوم بحسنة من حسنات صاحب الجلالة الملك المهاب وقطرة من بحر فضله الزاخر الا وهو الفراغ من تأسيس محطة للبرق الهوائي في ثغرنا هذا واعدادها للمخابرة مع المدينة المنورة وينبع وغيرهما من المراكز فقد تم والحمد لله ذلك العمل الجليل في ظل سيدنا ومولانا الملك المهاب المعظم ايد الله صولته وخلد دولته . وقد كان اتمامه في هذا اليوم السعيد المبارك يوم الاسراء والمعراج فكان ذلك فالاً حميداً مباركاً ينم عن التوفيق الالهي واللطف الرباني وذلك دليل ساطع وبرهان قاطع على اخلاص جلالته في تعالى شأن الامة الاسلامية بأسرها بأشادة مثل تلك المآثر التي هي غرة في جبين التاريخ وعقد في جيد بني الانسان لازال جلالة ولي نعمتنا المحبوب حرزاً لهذه الامة وذخراً لهذا الوطن ولازالت ايام جلالته آهلة بجلائل الاعمال ونفائس الآثار مدى الازمان آمين

خطبة الشيخ محمد حسن عواد

أحد متخرجي مدرسة الفلاح بجدة

مولانا صاحب الكمال قائممقام جلالة ملكنا المفدى بالارواح

أرى نفسي وسط هذا الحفل الباهر الذي ضم نخبة رجال ثغرنا وضيوفنا الا كارم مدفوعاً بواجب الغيرة الوطنية على القاء كلمات يجيش في صدري سروراً عارياً من مبادى الترقي والعمران ، فهل تسمح لي يامولاي بذلك

أيها السادة اذا نطقت اليوم بوقوفي بين أيديكم ملفتاً أنظاركم الكريمة الى ما بلغ اليه سلفنا الطيب من الرقي والعمران وما خلفوه لنا ضمن المجلدات التاريخية من المجد والفخر اللذين لن يبليا مدى الدهور . فقد اوقفت نفسي موقفاً — لولا ما جبلتم عليه من كريم الاخلاق وجميل السجايا — لما كان لي أن انهج سبيلاً ليس لمثلي أن يتعداه

ثم ان سلفنا الطاهر قد حاز اسمى الدرجات واشرفها فهم الذين بلغوا بمملكتهم العربية الشاسعة الاطراف غاية الحضارة ودوحة الشرف والمجد وقمة العز والفخر ولا تزال آثارهم تدل على جليل عملهم وسامي درجتهم في كل بلد شمله السعد بأدراجه في مملكتهم

تلك آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا الى الآثار

فلا غرو اذا رأينا تلكم الهمم الشماء تسري في عروق ابنائهم — ولا بدع اذا رأينا اولئكم الابناء الناهضين من رموسهم يقتحمون صعاب الامور مقتدين بأجدادهم مسترجعين تلك الصفات الجليلة التي كاد ان يسلبها عنهم من لم يراع فيهم الا ولا ذمة

اجل . لعمري ان من تأمل ما ادركناه — والمنة لله — منذ نهضتنا المباركة من وسائل الراحة والهناء واسباب الترقي والعمران يدرك لاول وهلة ان مستقبلنا بحول الله مفعم بالآمال الصالحة ، وان هذه الحالة التي صرنا اليها وهذه الطريق التي نسير عليها ستوصلنا الى حيث نتمنى لانفسنا . وان استرداد تلكم الدرجة الشريفة التي كان فيها الاجداد الطاهرون امر صائرون اليه بحول الله وقوته

ان سيد العرب وابن سيد العرب والعجم جلالة الملك المعظم المفدى بالارواح والمهج سيدنا ومولانا الحسين بن علي قد طوق جيد امته مننا لا سبيل لاحصائها ولا طاقة على عدها ، فلقد واصل ايده الله ليله بنهاره في سبيل راحة هذه الامة التي اسعدها الله بوجوده ولا زلنا نري في كل يوم من ايامه السعيدة مشروعاً جديداً وعملاً مفيداً وانفعهما اصلاح الامة واسعاد البلاد والعباد

لست في حاجة الى تعداد تلكم المنن الكثيرة ولا تلكم الاعمال العظيمة فانه قد عرفها الخاص والعام وانما مرادي ان انوه بهذا العمل الجليل الذي اجتمعتم ايها الافاضل للاحتفال به فانه وايم الله من اجل واشرف الاعمال العائدة بعظيم النفع للامة نعم . لقد اضحى ثغرنا بل وكل بلادنا الحجازية مرتبطاً بعضه ببعض اتم الارتباط وصار من اسهل الامور نقل الاخبار بالقوة البرقية الى مدينة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ولعمري انها اعظم امنية طالما تاقت اليها النفوس واشرأبت نحوها الاعناق اصبحنا والحمد لله وفي امكاننا نقل اخبار مطالبنا التجارية والرسمية الى حيث شئنا من البلاد . فبشرى بشرى بهذا الرقي ومرحى مرحى بهذا العمران واهلا اهلاً بهذه المشاريع العظيمة المفيدة وسهلاً سهلاً بهذه الآلة العجيبة وشكراً شكراً لمبدي هذه النعم وموجدها وان اتمام ترتيب هذا المشروع في مثل الليلة العظيمة التي سرى فيها نبينا الاكرم صلى الله عليه وسلم من حرم الى حرم لمن اعظم الادلة على بركته وعن هذا العمل الجليل واعظم البشائر بنتائجه الحسنة المفيدة

فيا صاحب الكمال (قائممقام جلالة مليكنا المعظم) بلسان كل الحاضرين ولسان كل اهل هذا الثغر المشمول برعاية جلالته ارجو من كمالاتك ان ترفع لجلالته عظيم الشكر وجليل الثناء على ما يؤسسه لامته السعيدة به من اسباب راحتها وهنائها وبالاخص عن تأسيس هذه الآلة البرقية في ثغرنا التي ستظهر فوائدها على التجارة ورقيها ظهور الشمس في رابعة النهار

ويا ايها السادة ان من واجب شكرنا لجلالته ان نرفع اكف الضراعة الى من من علينا بجلالته أن يحفظ جلالته ويمد في عمره حتى يرى هذه الامة المتفانية في محبته والمتعلقة بأهداب عرش جلالته المهيب وقد بلغت ما تمناه لها من السعادة والهناء وان يمده بعونه وتوفيقه ويحفظ لهذه الامة الاشبال العظام نور العيون الانجال الكرام وأن يجعل النصر والظفر حليفاً لرايات جيوش جلالته المظفرة وفي الختام لنهتف بقلوب ملؤها الاخلاص لجلالته « ليعش جلالة الملك المعظم ليعش جلالة الملك المعظم ليعش جلالة الملك المعظم »

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

《 مؤتمر الصلح 》

باريس - في ٩ رجب

روت جريدة الطان الاخبار الآتية :

• ان مندوبي عدة حكومات طلبوا بالحاح أن تقيم دول الاتفاق وأمريكا حاجزاً منيعاً دون البلشفية

• قرر المؤتمر أن يعدل عن التحقيق في أصل الحرب ، ولكنه قرر أن يطلب اخراج امبراطور ألمانيا السابق من هولندا هافاس

باريس - في ١٢ رجب

عين مجلس الاربعة المبلغ الوقتي الذي يجب على ألمانيا أن تدفعه تعويضاً وبدلاً مما ابتزته وهو ١٢٥ ألف مليون فرنك (خمسة آلاف مليون جنيه) منها خمسة وخمسون في المائة لفرنسا . ويجب على ألمانيا أن تدفع المبلغ كله من الذهب والمواد الاولية والاوراق المالية ذات القيمة . وأن يكون الدفع اقساطاً سنوية يعين الحد الادنى لها في معاهدة الصلح

ويجب على ألمانيا أن تعيد ما أخذته وأن تقوم باصلاح واف ، ولا يمكن الآن تعيين قيمة ما يجب عليها دفعه لتقلب أسعار المواد الاولية واجور العمال

ثم يجب على ألمانيا أن تدفع أيضاً المعاشات الحربية الفرنسوية وقدرها السنوي أربعة آلاف مليون فرنك (١٦٠ مليون جنيه) روتر

باريس - في ١٣ رجب

سمع الرئيس ويلسون صباح اليوم بيان المطالب الايطالية التي قدمها السنيور اورلندو وسيواصل هذا الوزير تلاوة هذا البيان يوم الاربعاء فيمكن مجلس الاربعة أن يجتمع بعد الظهر وينظر في مسألتها هافاس

باريس - في ١٥ رجب

رأس المسيو كليمانسو بعد ظهر اليوم مجلس العشرة بحضور مندوبي الثماني عشرة دولة التي أعلنت الحرب على ألمانيا ، فأوضح لهم الاحوال التي سيبلغ فيها نص مقدمات الصلح الى ألمانيا يوم ٢٥ رجب وقال : ان مندوبي الحلفاء سيطلعون عليها قبل ابلاغها الى الالمان

وبعد أن خرج مندوبو الحلفاء نظر مجلس العشرة في مسألة الاتفاق على جيش الحلفاء الذي يحتل بلاد ألمانيا ، وقد رضيت ألمانيا بأن تحمل نفقته ولكنها تريد أن تعرف مبلغها

أضاف المجلس تفصيلاً جديداً الى المواد المختصة بنزع سلاح ألمانيا ولا سيما فيما يتعلق بصنع الغازات السامة هافاس

《 تحالف عسكري 》

باريس - في ٨ رجب

روت جريدة (ايفننج ستندرد) الانكليزية أنه سيعقد قريباً تحالف عسكري بين فرنسا وايطاليا وبلجيكا الايطالية

《 معاهدة لانجاد فرنسا 》

باريس - في ١٤ رجب

ينتظر ان يفوز مجلس الاربعة في عقد اتفاق يقضي على بريطانيا العظمى وامريكا بأنهما تسرعان الى مساعدة فرنسا اذا تقدم الالمان نحو الغرب وتجاوزوا خطاً واقعاً على مسافة خمسين كيلو متراً في شرق نهر الرين روتر

《 محالفة ثالثة 》

لوندرة - في ١٤ رجب

روت جريدة (بتي جورنال) الفرنسوية أن معاهدة الصلح ستتضمن محالفة بين بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وامريكا لكي يكون هنالك ضمان بأن العدو يقوم بالشروط التي تشترط عليه في معاهدة الصلح المقطم

《 الصلح مع الالمان 》

باريس - في ١٣ رجب

• الظاهر أنه لا يسمح للالمانيين بأن يناقشوا في مسائل الاراضي والمسائل الحربية ، بل يحتم عليهم أن يقبلوها جملة . أما المسائل المالية والاقتصادية فقد يستطيعون ابداء الآراء فيها . والمظنون على وجه عام أن مفاوضات فرسايل لا تكون طويلة

• سينزل مندوبو ألمانيا في ملحق فندق رزرفوار مدينة (فرسايل) ولكن المفاوضة بينهم وبين مندوبي الحلفاء ستكون في (تريانون بالاس) هافاس

باريس - في ١٣ رجب

قالت جريدة (باري ميدي) : المظنون في بعض الدوائر أن الحلفاء أوقفوا الالمان على شروط الصلح النهائي ، وأن حكومة ايبرت وشيدمان أكدت لهم أن هذه الشروط ستقبل حالاً ، وأن مندوبي الالمان لا يؤخرون التوقيع على المواد المعدة هافاس

باريس - في ١٤ رجب

قال الرئيس ويلسون : انه لما كانت المسائل المختصة بعقد الصلح مع الالمان وشك أن تحل فقد حان الوقت لدعوة المفوضين الالمانيين للحضور الى (فرسايل) يوم ٢٤ رجب هافاس

لوندرة - في ١٤ رجب

اتاني في برقية من مكاتبي في المؤتمر بباريس أن الموعد المضروب الآن لامضاء معاهدة الصلح مع الألمان هو يوم ١٠ مايس (١٠ شعبان) وهو اليوم الذي امضيت فيه معاهدة فرانكفورت بين فرنسا وألمانيا بعد حرب السبعين المقطم

《 مستر لويد جورج 》

باريس - في ١٣ رجب

سافر مستر لويد جورج الى لوندرة هافاس

لوندرة - في ١٤ رجب

روى المكاتب الباريسي لصحيفة (بال مال غازت) ما يأتي :

• ان بعض المندوبين البريطانيين في مؤتمر الصلح أكدوا أن مستر لويد جورج سيفوز فوزاً مبيناً في الدفاع عن سياسته وأعماله

• وقال أحد هؤلاء المندوبين : ان الفضل في كثير مما تم من النجاح عائد الى مستر لويد جورج ، فقد كان القوة الدافعة في تعجيل عقد الصلح كما كان القوة الدافعة في مواصلة الحرب ، وان صورة معاهدة الصلح التي وضعها في (فونتن بلو) منذ أسابيع - والتي هي من الوثائق السياسية الدالة على مقدرة واضعها - قد لخصت عمل اللجان المختلفة وبسطت مفاوضات مجلس الاربعة بسطاً عظيماً وصحابها

• وأعرب موظف فرنسوي كبير عن تقدير المندوبين الفرنسويين لجهاد مستر لويد جورج فقال : كان مستر لويد جورج العامل الاكبر في ازالة الخلاف ، ففرنسا وأوربا والعالم كله مدين ديناً كبيراً لرئيس وزراء بريطانيا العظمى - ولا سيما فرنسا فانه يدرك حالتنا ويعرف مركزنا أحسن من سائر سياسيي هذا الزمان - نعم اننا لم نتفق معه ، ولكننا لم نرتب قط في حسن قصده واخلاصه وسمو غاياته وشدة حبه للعدل روتر

لوندرة - في ١٤ رجب

وصل مستر لويد جورج الى هنا مساء أمس ، وسيفاوض اليوم مجلس وزراء الحرب ، ويخطب غداً في مجلس النواب عن مفاوضات مؤتمر الصلح ، ويقال انه سيعود الى باريس يوم الخميس روتر

《 خلاصة خطبة مستر لويد جورج 》

لوندرة - في ١٥ رجب

خطب مستر لويد جورج في البرلمان فقال :

« ان المشاكل التي نيط بمؤتمر الصلح حلها لم يسبق أن نيط بمؤتمر ما حل مايشابهها في تنوعها وتعقدها وكبرها وخطرها ، فقد كان مؤتمر فينا اكثر المؤتمرات السابقة شبهاً بالمؤتمر الحالي وقد استغرق احد عشر شهراً مع ان كل المشاكل التي اشتغل بحلها كانت لا تذكر بجانب مشاكل المؤتمر الحاضر

لقد نشأت الآن عشر دول جديدة بعضها مستقل وبعضها يكاد يكون مستقلاً فيجب تعيين حدود هذه البلاد ، وهنالك أربعة عشر قطراً يجب تعديل حدودها . وحسبي الاشارة الى هذا لبيان المشاكل الجغرافية فقط مع أن هنالك مشاكل أخرى تساويها صعوبة وشأناً واذا ارتكب خطأ في حلها حلت الخسارة بالانسانية . فمن ذلك مسائل التسليح ومسائل الملاحة الدولية والسكك الحديد والتعويض

أما التدابير الدولية التي تتخذ للعمل والعمال فان العالم كله لم يحاول مثلها قبل الآن

وهنالك التجربة العظيمة التي يدور عليها السلم كله وأعني بها (جمعية الامم)

فكل مسألة من هذه المسائل اذا اخذت على حدة تستغرق أشهراً

ولقد كانت جمعية الامم عاملاً في الاقتصاد في الوقت بدلاً من تبذيره . واضطررنا الى تقصير البحث ، والتعجيل في العمل ، لأننا ونحن نسعى لنبني كنا نرى اسس الاجتماع تنهار في عدة بلاد ، ولم يسبق أن اشتغلت هيئة من الناس بمثل الجهد الذي اشتغل به أعضاء المؤتمر ، ولا بمثل انفاقهم ، ولا في احوال أصعب من الاحوال التي تحيط بهم

وانا الى الآن لم نصل الى المرحلة الاخيرة من رحلتنا ، ولا تزال طريقنا مملوءاً بالمخاطر لكل الامم ، فارجو أن يترك اعضاء المؤتمر وشأنهم والا فارسلوا من يحل محلهم روتر

ثورة برلين — وثورة بتروغراد

قال جنرال من الحلفاء كان في برلين أثناء ثورة السبرتكيين الاولى :

كنت نازلاً في برلين في فندق (ولدن) وكان معي في هذا الفندق رجل روسي وكان من حديثه في أثناء القتال في شوارع برلين بين السبرتكيين وقوات الحكومة الالمانية : « ان هذه الفتنة القائمة في برلين اعظم جداً من الفتن التي قامت في بتروغراد ، الا ان هنالك فرقاً جوهرياً بين الثورتين : فثورة بتروغراد مع انها لم تكن شيئاً مذكوراً بجانب هذه الثورة كان النهب فيها عاماً بحيث لا يأمن احد على ماله . وانا لا نرى في هذه الثورة البرلينية مع شدتها اثراً للنهب »

وعزز الجنرال ملاحظة هذا الروسي بقوله :

ولقد اشرفت من غرفتي على شوارع برلين في اليوم الثاني من ايام الثورة فرأيت القتال ناشباً على اشده حول باب (برندنبورغ) وفي ذلك الاثناء مرت عربات مشحونة بالمواد الغذائية والمقادير العظيمة من الدقيق ، وكان في استطاعة أولئك الهائجين المسلحين أن يستولوا على هذه الذخيرة الثمينة جداً ، ولكنهم بدلاً من أن يفعلوا ذلك كانوا يوسعون لها الطريق فتمر في سبيلها الى المكان الذي تقصده بلا معارضة

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

وكيل القبلة في شيلي (امريكا)

هو حضرة الفاضل السيد عيسى د كرت

فالمرجو اعتماده في طلب الاشتراك

وسائر شؤون الجريدة